

٢٠٦

يقضي بأن نقول « وتم » و « كأنهم يعرف بعضهم بعضاً » أو « كأننا يعرف بعضهم بعضاً » وأرجو أن يكون الخطأ الأول مطبعياً.

إن لغة القصة القصيرة بخلاف الرواية أو القصة الطويلة - أقرب إلى لغة القصيدة الشعرية من حيث تحقيق المستوى الصوابي والجمالي جميعاً . ولا يعني ذلك - طبعاً - البعد عن البساطة والميل إلى التفتيق ، فإن لغة الشعر نفسها في عصرنا قد غدت تؤثر البساطة القادرة على الإيجاء والتصوير وإذا كان هذا حرياً أن يكون في الأعمال الفنية عامة ، فهو أحرى أن يكون في عمل فني يتناول حدثاً جماهيرياً وشخصاً عاديين ليكون التمييز في مستوى الحدث ومستوى الشخص (١٦٩) .